

باب تدبير المنزل

قد افهمنا منذ ان كنا ندرج فيوكل ما يهم اهل البيت معرفة من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس
والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

جمعيات النساء

في باب المراسلة في هذا الجزء رسالة لاحد من السيدات رحبنا بها غاية الترحاب
لانها اتيانا بما كنا نتمناه وهو انشاء جمعية ادبية لتجتمع فيها السيدات الفاضلات ويتذاكرن
في المواضيع العلمية والادبية مما يجلي عقل المرأة بانتمن الحلي واجملها
وجميع الذين يغارون على خير الوطن ويسعون في تقدمه قد رأوا ان العالم لا
شكل بالتفاجع ولا يفوز الوطن بما يشاء له تحبوه ما لم يتقدم بنائه تقدم بنوه ويسعون
سعيهم . وانشاء الوطن لم كل النرص للتقدم والتفاجع فيتعلمون في مدارس ومدارس اوربا
ويتنظون في جمعياتهم ويسافرون الى البلدان الاوربية ويسعون اخذهم باختلاطهم
بالاجانب . اما بنات الوطن قداسهن صغيره وجمعياتهن لا تذكر وقل من تسافر منهن
الى بلاد اجنبية لتستفيد بالسفر . واكثر اجتماعات النساء مقصورة على التسلية والذاكرة
في ما لا يوسع العقول ولا يزيده المعارف

وعقل المرأة قابل للنماء . مثل عقل الرجل وينتج من نموه فائدة لنوع الانسان كما ينتج
من نمو عقل الرجل . وقد علم بالاختيار ان الجمعيات العلمية الادبية تأول الى تهذيب
العقل وتوسيع المعارف . مثل المدارس . فاذا كانت المدارس ضرورية لتهذيب البنات
فالجمعيات ضرورية لاكمال هذا التهذيب ولا سيما لان التهذيب في الجمعيات من نوع
التهذيب الشخصي اي الذي يهدب به الانسان نفسه

فعمى ان ينضم كثيرات من بنات الوطن الى هذه الجمعية التي اشرفنا اليها وتكون
باكورة جمعيات كثيرة تنشأ على مثالها

النساء والانتخاب

افترت الحكومة الاميركية في بعض اناسها بان للنساء حقاً في انتخاب الحكام كما

للرجال . فكتب الأستاذ كوب الابركي رسالة مسهبة في هذا الشأن موضوعها "علاقة النوعين بالحكومة" اثبت فيها ان المرأة لا تقوى علي تولي مناصب الحكومة علي انواعها فلا حق لها بالانتخاب . فاجابه السيد بيرسي جنكس في جريدة العلم العام وختمت جوابها بقولها "قد ظهر من الرجال عدم السير على حادة الحق والاستقامة في امر الانتخابات (لانها كثيراً ما تكون بالرشوة) فعلى النساء ان يبادرن الى اصلاحهم اي ان ياتن للرجال بما انكم لم تحسنوا في الانتخابات صنعاً فاليكم عنها ودعونا نتقّب لكم حكماكم . فنرفع السياسة من حضيض الذل والفساد الى اوج المجد والطهارة وبذلك يكون لنا نحن معاصر النساء حق ثابت بالانتخاب وتخدمه للانفاده لا للاختار . قالت ذلك بعد ان بينت ان المرأة تفوق الرجل في الرأي . والرأي اولى للسياسة من الشهادة التي يفتخر بها الرجال وكأما كادت تنطق بلسان ابي الطيب الذي قال

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهب العقل الثاني

الخادم في البيت

النريق الاكبر من قارفات تدبير المنزل في المتكطف من الاواط الذين يستخدمون خادماً او اثنتين . وشكوى ربة البيت من الخدّام امر مشهور وكثيراً ما يتكدر صفاه العائلة بسبب الخدّام ويكون السبب من ربة البيت نفسها وقلة حكمها

حكمت احدى السيدات قالت كان لي صديقة تحب العمل في بيها وتقوم بكل اعمال البيت وحدها فابتلاها الله بدهاء المفاصل حتى لم تعد تستطيع القيام وكان لها ابنة صوة اتقت فن الانشاء وكانت نشئ النص لاهدى الجرائد وترج في الاسبوع نحو عشرين ريالاً تستعين بها على الاعتناء بامها . فلما مرضت امها اعلنت في الجرائد انها في حاجة الى خادمة واختارت من الخادومات فتاة ارلندية يطاير الشرر من عندها فقلت لها يظهر لي ان هذه الخادمة صعبة المراس وستعيبن معها فقالت انها صعبة المراس ولكني ساحول صعوبتها الى لين . وكان كما قالت فان صعوبة مراس الخادمة كان من صعوبة مراس الذين تخدمهم فلما رأت من سيدتها الجديدة كل لين ودعة صارت هي على جانب من اللين وتحولت حدة طبعها الى الحنة في عملها فكانت تنضي اعمالها في خدمة البيت على اتم المراد

ولم تقض ايام طويلة حتى شئت ام النذاع وعادت الى طبعها الاول وهو روية الاعمال بنفسها وعلمت الفتاة ان امها لا يمكن ان تفتن مع الخادمة وخافت ان تفارقها

فضطرب في الى الانتطاع عن انشاء النص ويقل دخلها فطلبت من امها ان تترك الخادمة وشأنها فلم تجب طلبها . وكانت الخادمة لا تنصد في افعال الغم وسيدتها الكيرة لا تستطيع ان ترى التبذير فيو فقام الختام بينها وحاولت الفناء اقتناع امها ان كل ما يجسرافو من الغم بسبب اسراف الخادمة لا يزيد عن ربع ريال في الاسبوع وانه اذا تركها الخادمة التزمت الفناء ان تترك عليها الذي تروح منه عشرين ريالاً في الاسبوع فلم يجدي كلامها نفعاً ولم يكن الا ايام قليلة حتى جاءت الخادمة تشكو الى الفناء من امها وقالت لها اذا كتبت انت ربة البيت ومعاملتي معك فاننا اخذتك مدى حياتي واما امك فلا اتوم معها يوماً واحداً فاضطرت الفناء ان تخلص عن الخادمة ثم اضطرت ان تترك عليها وتقوم الى خدمة البيت لان داء المفاصل عاودها مرعباً . وامثال هذه القصة كثيرة والغالب ان يكون نسب الخدام من اسياهم

الاقتصاد لثروة

ليس الغرض من هذه النبهة ان نطلب بفضل الاقتصاد ونبين اماليه الكيرة فان ذلك كله قد كتبنا فيو فصلاً طويلاً وانما الغرض ان ننبه قارئات هذا الباب الى بعض الامور الطفيفة التي يتغافل عنها كثيرات فيغسرن بسبب تغافلن خسارة طائلة

قالت احدي السيدات التي ارى بين النساء فرقا كبيرا في ان الواحدة تجد دائما في صندوقها ثيابا مفضة تخرج بها الى الزيارات والاحتفالات والثانية لا تجد ذلك مع انها قد تكون اغنى من الاولى واكثر انفاقا على ثيابها . فالكثوف مثلا قد صارت من كاليات اللباس ويجب ان تكون نظيفة غير مدعوكه واذا كانت ثياب المرأة نماوي مئة دينار وحلاما الف دينار وكانت كنفوقا مخرقة او موشحة عابها الناس اكثر ما لو كانت لابسة ابسط الانطاب وارخصها . فانما كانت ثروة المرأة لا تسع لها ان تلبس كنفوقا جديدة كل يوم فليس عليها الا اتباع كنفوقا للزيارات وكنفوقا غيرها للباس الاعياد بسبب اما الاولى فيجب ان تخرجها من يدها حالما ترجع من الزيارة وتبسطها جيدا لكي تزول منها الغضون وتلفها بورقة بيضاء وتضعها في علبة طويلة لكي لا تشي ولا تتجمد . فانها اذا فعلت ذلك امكها استخدام الكف اكثر ما تستخدمه عادة اربع مرات . وهذا يقال في المناديل والبراقع والاحذية فانها كلها يجب بسطها بعد خلعها ولها ووضعها في مكان خاص بها حيث لا يصل الفبار اليها

وجميع الثياب تحمر بسوء وضعها اكثر ما تحمر بلبسها فالمرأة التي ترجع من الزيارة

وتخلع ثوبها وتطرحه على الكرسي وتتركه بضع ساعات يخسر من وضعه أكثر مما خسر
بلبسها له في تلك الزيارة

والتي تريد ان تقتصد في نقايها وتبقى ثيابها متينة يجب ان يكون عندها دائماً فرشاة
خشنة وفرشاة ناعمة لترع الغبار عن ثيابها حال خلعها وقبلة امونيا لترع قطط الحوامض
وقبينة بترين لترع الاوساخ والادمان وصدوق صغير فيه اقسام مختلفة لازرار الاحذية
وازرار الكتفوف وازرار الثياب والابر والمجبوب ونحو ذلك حتى تنظف ثيابها وترققها
وتحبط ازرارها حالاً فحالاً فانها اذا فعلت ذلك اقتصدت في ثمنها بما يكون عوئاً لها
في شيفرختها وبنت ثيابها نظيفة متينة

الثياب والعت

المعتاد ان ثياب الشتاء من صوف وفراء تشر في الهواء مدة في نهاية فصل البرد
قبل وضعها في الصناديق مدة فصل الحر. ولكن الذي يتأمل في الامر ولو قليلاً يجد
انه لا فائدة كبيرة من نشرها بل قد يكون منه ضرر لان النراش الصغير الذي يتولد
العت منه يكون حيثئذ طائراً في الهواء فلا يبعد انه يقع عليها ويلقي بيضة فيها والبيض
ينقف عن دود العت. فخير الوسائط لوقاية الثياب من العت ان تدرش جيداً حتى لا
يبقى فيها شيء من بيض هذا النراش ولا من الغبار والوسخ ثم تطوى وتوضع في صناديق
او اكياس محكمة خالية من الشقوق والحقوق ويوضع في كل صندوق قدر رطل من
الكائور فاذا تم ذلك مضى الضيف ولم يتولد فيها عت لان العت لا يتولد من قذوبل
لا بد من فرشة تضع بيضة في الثياب

عجبة الارز

اساق كوية ارز ودقة بعد ذلك حتى يصير كالعجين وامزجه بكوية لبن واضف
اليه قليلاً من الملح والفلفل وثلاث بيضات واجعله اراضاً واخبره في اناه مدهون بالسمن
او اقله قليلاً فيكون منه عجبة فاخرة

المكتبة في كل بيت

ليس كل الناس من طلبة العلم ولكن لا بد لكل من يريد ان اولاده يجارون ابناء
عصرهم من ان يعلمهم مبادئ العلوم وان يرغبهم في الدرس والمطالعة. ومن خير السبل
لذلك ان ييازمم بالكاتب اللازمة ويرفع شأنها في عيونهم ويجعلها رتبة لبيتهم. واي رتبة
اجل من مكتبة فيها من نجمة الكتب العلمية والادبية المتفنة الفيلد فانها تزيد في رونق

البيت وينشوق الاولاد الى مطالعتها فتزيد رغبتهم في الدرس . وما من ذخر يذخره
الوالد لاولادو خير من العلم والرغبة فيه .

مسائل الاولاد

بضرب المثل بالاولاد الصغار في كثرة المسائل وهذا الميل يجب ان ينمى فيهم
ويحول لنفهم . والغالب ان الوالدين اما ان يجيبوا اولادهم بالانتهاز لانهم سألوا عما لا
يعنيهم او لا يفهمونه او انهم يجيبونهم اجوبةً منفضة لا يدركون منها شيئاً . والطريقة المثلى
لاجابة الاولاد ان يسأل الولد عما بظنه هو من حل المسألة التي سأله وبشرطه رويداً
رويداً حتى يهتدي الى حلها من نفسه فانه يستفيد من ذلك فائدتين كبيرتين الاولى انه
تقوى فيه قوتها التعليل والتطبيق والثانية انه يتقوى على الانتباه الى ما حوله رغبة في فهم
العلل ومعلولاتها . نذكر ان ولداً رأى مرة صدفةً متجمدة فسألنا عن سبب تجمدها
فأرشدناه الى رويداً رويداً حتى فهمه جيداً من نفسه وانشد يقبس عيو وكان عمره اذ
ذاك سبع سنوات وسألنا يوماً آخر عن سبب رؤية الوجه في المرآة وظن الحاضرون انه
لا يمكن ان يفهم ذلك منها شرحتاه له فلم يكن الا يضع دفتان حتى فهم علة رؤية الوجه
في المرآة فهنا كافياً وصار يقبس على ذلك من نفسه

باب الرياضيات

حل المسألة الطبيعية المدرجة في الجزء السابع

ليكن $ق$ نصف قطر الارض و $نق$ قطرها حالماً يكون حجمها $= \frac{1}{6}$ فيكون $نق =$
 $\frac{1}{6} \times \frac{4}{3} \pi ق^3$ فاذا فرضنا جسماً على دائرة خط الاستواء وارادنا معرفة قوة جزيو في حالة
ما يكون نصف قطر الارض = $نق$ نقول (اولاً) من حيث انه قرب من مركز الارض
وان الاجسام تجذب بعضها كمكس مربع الابعاد فيكون بقرض $ق$ ق قوتي الجذب :

$$\frac{ق}{ق} = \frac{نق}{ق} = \frac{1}{6} \times \frac{4}{3} \pi ق^2 = 2.094 \times 10^8 \text{ وهو يدل على ان الجسم الذي ثقله كيلوغرام على}$$

سطح الارض يزن 2.094×10^8 كيلو على سطحها في حالة صفرها وذلك عند ما تكون
الارض غير متحركة في كفي المائلين (ثانياً) من المعلوم ان القوة الطاردة على دائرة خط